

ولاية السودان: وفد من حزب التحرير / ولاية السودان

يزور العم (الصادق رحمة الله) من الرعيل الأول

قام وفد من حزب التحرير/ ولاية السودان بزيارة طيبة إلى العم (الصادق رحمة الله) من الرعيل الأول في بيته يوم الثلاثاء ١٦/٦/٢٠٢٠م. وقد ضم الوفد كلاً من: الأستاذ حاتم جعفر والأستاذ حسن إسماعيل عضوي مجلس الولاية لحزب التحرير/ ولاية السودان، والأستاذ ناصر رضا رئيس لجنة الاتصالات المركزية للحزب في ولاية السودان، والأستاذ محمد جامع (أبو أيمن) مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، والأستاذ عبد الله حسين منسق لجنة الاتصالات المركزية، والأساتذة خالد عبد الله والهادي حامد أعضاء الحزب، برفقة الأستاذ فخر الدين ملاح.

ولمن لا يعرف العم (الصادق رحمة الله) فهو من الرعيل الأول من حملة الدعوة في السودان الذين حملوا الدعوة إلى الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في الستينات في عهد الرئيس نميري حيث تعرض عمنا (الصادق) للسجن والأذى، وحكم عليه نميري بالإعدام مع مجموعة من شباب الحزب آنذاك، ولكن إرادة الله تعالى كانت فوق إرادة النميري، فخرج جميع الشباب بعد أن قضوا في السجن سنوات.

تفاعل عمنا (الصادق) مع الزيارة بسعادة وفرح ونشاط بالرغم من مرضه فتحرك من سريره، وقام على رجله، بالرغم من طلب الشباب منه أن يظل متكئاً على السرير، ولكنه أصرَّ بقوة وحماس أن يقوم، ثم أصبح يحفز الشباب للعمل لإقامة الإسلام في الأرض، واستئناف الحياة الإسلامية عبر إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وقال: (إن زيارتكم هذه كأنها أحييتني من جديد).

وجده الشباب بالرغم من المرض يذاكر الثقافة الإسلامية ويراجع أحكامها، وكان يُمسك بيديه كتاب: (تفسير سورة البقرة للعالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، أمير حزب التحرير)، وقد مدح عمنا (الصادق) هذا الكتاب القِيم، وقال: (إن الشيخ عطا قد أبدع في طريقة التفسير في هذا الكتاب، واجتهد في بيان حقيقة الآيات وما يتعلق بها، باجتهاد واضح يستحق عليه التحية والتقدير، وتساءل لماذا لم يزدنا الشيخ عطا من مثل هذا الإبداع؟) ثم دعا للشيخ عطاء بالتوفيق والسادد.

في ختام الزيارة دعا الشباب لعننا (الصادق) بالصحة والعافية، كما طلب عمنا (الصادق رحمة الله) من الشباب أن يواصلوا تلك الزيارات الطيبة لأن لها في النفس أثراً طيباً، كما أوصاهم بالثبات، وبذل الجهد ليكرمنا الله تعالى عاجلاً غير آجل بخلافة راشدة على منهاج النبوة... اللهم آمين.

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

في ولاية السودان